

Distr.: General
13 April 2022
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الفريق العامل المفتوح باب العضوية المعني بالحد من التهديدات الفضائية عن طريق معايير وقواعد ومبادئ تضبط أنماط السلوك المسؤول

جنيف، 9-13 أيار/مايو 2022

البند 5 من جدول الأعمال

تبادل عام للآراء

المساهمات المشتركة للاتحاد الأوروبي في أعمال الفريق العامل المفتوح باب العضوية المعني بالحد من التهديدات الفضائية عن طريق معايير وقواعد ومبادئ تضبط أنماط السلوك المسؤول

الجزء الأول: تحديد النطاق

مقدمة من الاتحاد الأوروبي

- 1- يشارك الاتحاد الأوروبي ودوله الأعضاء بفاعلية في تعزيز الحفاظ على بيئة فضائية آمنة ومأمونة ومستدامة واستخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية على أساس منصف ومقبول للجميع، ولفائدة الأجيال الحالية والمقبلة.
- 2- ويرحب الاتحاد الأوروبي ودوله الأعضاء باعتماد قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة 231/76 المعنون "الحد من التهديدات الفضائية عن طريق معايير وقواعد ومبادئ تضبط أنماط السلوك المسؤول"، الذي يعد خطوة حسنة التوقيت للمساهمة في الحد من التهديدات والمخاطر المتصلة بالفضاء الخارجي. ويمهد إنشاء هذا الفريق العامل المفتوح باب العضوية، الذي يؤيده الاتحاد الأوروبي ودوله الأعضاء تأييداً كاملاً، الطريق لإجراء مناقشة تفصيلية بشأن الحد من التهديدات من خلال سلوكيات مسؤولة بغية تحسين أمن الفضاء بشكل ملموس والإسهام في منع حدوث سباق تسلح في الفضاء الخارجي، وهو أمر ضروري لتعزيز الأمن والاستقرار الدوليين. ويكتسي هذا الأمر أهمية خاصة في سياق تعتمد فيه على الفضاء العديد من النظم والخدمات التي تعتبر أساسية اليوم للرفاه والأمن بشكل مباشر أو غير مباشر.
- 3- وساهم الاتحاد الأوروبي ودوله الأعضاء في تقرير الأمين العام للأمم المتحدة بمساهمة مشتركة من الاتحاد الأوروبي والعديد من المساهمات الوطنية. ونرحب بالمساهمات العديدة الأخرى في التقرير، التي تظهر التزام الدول الأعضاء في الأمم المتحدة والمنظمات المعنية بمعالجة مسألة الحد من التهديدات الفضائية عن طريق معايير وقواعد ومبادئ تضبط أنماط السلوك المسؤول.



- 4- ويعتبر الاتحاد الأوروبي ودوله الأعضاء إنشاء هذا الفريق العامل المفتوح باب العضوية خطوة أخرى في عملية واقعية وتعاونية، تشارك فيها جميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة، وتهدف إلى التوصل إلى "فهم مشترك لأفضل السبل للعمل على الحد من الأخطار التي تهدد المنظومات الفضائية من أجل الإبقاء على الفضاء الخارجي بيئة سلمية وأمنة ومستقرة ومستدامة، خالية من سباق التسلح والنزاع، بما يعود بالنفع على الجميع". ويؤيد الاتحاد الأوروبي ودوله الأعضاء هذه العملية تأييداً كاملاً كما أيدنا القرار تأييداً كاملاً.
- 5- ويرى الاتحاد الأوروبي ودوله الأعضاء أيضاً أهمية اتباع نهج متعدد أصحاب المصلحة، يشجع على حضور المنظمات الدولية الأخرى والجهات الفاعلة التجارية وممثلي المجتمع المدني، وفقاً للممارسة المتبعة.
- 6- وسيواصل الاتحاد الأوروبي ودوله الأعضاء المساهمة في عمل الفريق العامل المفتوح باب العضوية عن طريق تقديم مساهمات مشتركة من الاتحاد الأوروبي في القضايا التي يناقشها الفريق العامل المفتوح باب العضوية.

السياق الاستراتيجي والبيئة الفضائية

- 7- ما فتئت البيئة الفضائية تصبح مزدحمة ومنتزاعاً عليها وتنافسية على نحو متزايد. والفضاء الخارجي مجال شهدنا فيه قدراً كبيراً من التحديات لأمننا في السنوات الأخيرة ويستحق اهتمامنا الكامل. ويؤثر تدمير الأجسام والنظم الفضائية أو انقطاع خدماتها تأثيراً كبيراً على المجتمعات الموصولة التي تعتمد بشكل متزايد على هذه الخدمات ويعطل شؤونها.
- 8- وعلاوة على ذلك، تطرح الطبيعة المزدوجة الاستخدام للعديد من الأجسام والنظم الفضائية تحديات عندما يتعلق الأمر بحماية الأصول الفضائية وكشف التهديدات، والتمييز بين السلوكيات غير الضارة والسلوكيات التي تتطوي على تهديد. فعلى سبيل المثال، يمكن استخدام التكنولوجيات التي تسمح بعمليات الالتقاء في المدار وعمليات القرب/الالتحام في أنشطة من قبيل الإزالة النشيطة للحطام أو تقديم الخدمة في المدار. غير أن عمليات الالتقاء وعمليات القرب غير الشفافة قد ينظر إليها أيضاً على أنها تهديد ويمكن أن (يساء) فهمها على أنها أعمال عدائية، لأنها يمكن أن تستخدم أيضاً لتعطيل تشغيل سواتل أخرى أو لتدميرها أو إخراجها من مدارها، وقد لا تعرف دولة ما النية المرتبطة بالمناورة.
- 9- وعلاوة على ذلك، يجعل النمو السريع للنشاط الفضائي البشري، إضافة إلى زيادة تنوع مشغلي الفضاء، من الضروري أكثر من أي وقت مضى مواصلة تطوير القواعد والمعايير الدولية، والمبادئ التوجيهية، وأفضل الممارسات، ومبادئ السلوك المسؤول، وغير ذلك من تدابير الشفافية وبناء الثقة التي تحكم النشاط البشري في الفضاء، وفي الوقت نفسه ضمان الامتثال للقانون الدولي القائم ولتدابير الشفافية وبناء الثقة.
- 10- ولذلك، من الملح ومن مصلحة جميع الدول أن تحسن أمن الفضاء على نحو واقعي وفوري وأن تتصرف بسرعة من أجل الاتفاق على حل عالمي ومشترك ومتعدد الأطراف من خلال مزيد من التنسيق والتعاون.
- 11- ويكرر الاتحاد الأوروبي ودوله الأعضاء التأكيد على أهمية دور تدابير الشفافية وبناء الثقة، والحد من مخاطر سوء الفهم وسوء التقدير وتصعيد الصراع من دون قصد التي يعزز بعضها بعضاً، وعلى الحاجة إلى الدعوة إلى سلوك مسؤول في الفضاء الخارجي.

مشاركة الاتحاد الأوروبي والتزامه

- 12- يعتبر الاتحاد الأوروبي ودوله الأعضاء الفضاء الخارجي مشاعاً عالمياً يستخدم لصالح الجميع. وتشكل معاهدة الفضاء الخارجي لعام 1967 وغيرها من القوانين الدولية السارية، بما في ذلك ميثاق الأمم المتحدة، وكذا المبادئ التوجيهية التي وضعت في إطار الأمم المتحدة، حجر الزاوية في الإدارة العالمية للفضاء الخارجي. ويشدد الاتحاد الأوروبي ودوله الأعضاء على أهمية الاضطلاع بأنشطة فضائية وفقاً لذلك.
- 13- وينبغي النظر في معايير وقواعد ومبادئ السلوكيات المسؤولة عبر كامل نطاق الأنشطة الفضائية من أجل تعزيز الأمن والسلامة والاستدامة في الفضاء الخارجي وضمان الاستخدام الطويل الأجل للبيئة الفضائية للأغراض السلمية. وعلى جانب السلامة والاستدامة، يرحب الاتحاد الأوروبي ودوله الأعضاء بالتقدم المحرز في لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية باعتماد المبادئ التوجيهية للاستدامة الطويلة الأجل والعمل الحالي والمستقبلي ذي الصلة.
- 14- ويشدد الاتحاد الأوروبي ودوله الأعضاء على أن أي إطار ملزم قانوناً في المستقبل في نطاق الأمن الفضائي ينبغي أن يكون فعالاً، وأن يكون قابلاً للتحقق منه، وأن يشمل جميع التهديدات ذات الصلة، سواء كانت من الأرض إلى الفضاء، أو من الفضاء إلى الفضاء، أو من الفضاء إلى الأرض.
- 15- ويشدد الاتحاد الأوروبي ودوله الأعضاء أيضاً على أهمية الشفافية وتدابير بناء الثقة باعتبارها أساسية لزيادة تعزيز الإطار المعياري القائم.
- 16- وتسهم مبادئ السلوك المسؤول المشتركة عالمياً في زيادة التعاون الدولي في الفضاء، وتلزم بعدم التدخل المتبادل في استكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية، وتيسر الوصول المنصف إلى الفضاء الخارجي، وتزيد من الشفافية والثقة في الاضطلاع بأنشطة فضائية.
- 17- ويرى الاتحاد الأوروبي ودوله الأعضاء أن من المهم السعي المشترك وتكثيف الجهود الرامية إلى التصدي للتحديات في الفضاء الخارجي، مع إشراك جميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة والمنظمات المعنية. ويرى الاتحاد الأوروبي ودوله الأعضاء، بوصفهما من المؤمنين إيماناً راسخاً بتعددية الأطراف وفي القلب منها أمم متحدة قوية، أن أفضل سبيل لتحقيق ذلك هو التعاون والتأزر الدوليين. ولذلك، لا يزال الاتحاد الأوروبي ودوله الأعضاء ملتزمين التزاماً كاملاً بالمشاركة البناءة في المناقشات بشأن منع التهديدات في الفضاء الخارجي.